الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية

م. د. محمد محمود ياسر

مادة المهارات اللغوية

المحاضرة العشرون

أوزان الكلمات في الميزان الصرفي

**أولًا:** أوزان الكلمات ثلاثية الأصل:

أكثر كلمات اللغة العربية يرجع أصلها إلى الثلاثي (أي: ثلاثة أحرف)، وأعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاث أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام، فيقولون في وزن: (قَمرْ) مثلاً (فَعلْ)، بالتحريك، وفي (كَرُمَ): (فَعُلَ) بفتح الفاء وضم العين، ويُسمون الحرف الأول: فاء الكلمة، والثاني: عين الكلمة، والثالث: لام الكلمة (اللام: زيادة لام واحدة عامة في الفعل والاسم، نحو: (دَحْرَجَ)، و (جَعْفَرَ).

وزيادة (لامين) خاصة بالاسم، نحو: (سَفَرْجَلْ)، وخصت (اللام)؛ لأنها أقرب.

1. الكلمات المجردة:وهي التي لا يكون فيها أي تقديم أو تأخير أو حذف ويكون وزنها من خلال مقابلة حروف الكلمة المجردة بحروف كلمة (فعل)، فمثلًا: (شَرِبَ وزنها يكون فَعِلَ)، (دَرَسَ وزنها يكون فَعَلَ) وكذلك (كتب، قال، سمع، جلس) جميعهم على وزن فعل، وهكذا بالنسبة لباقي الكلمات المجردة؛ إذا كان على الحرف الأول أحد علامات التشكيل؛ فإنها تُضاف على الوزن (فَعَلَ).
2. الكلمات المزيدة: وهي كلمات زادت فيها بعض الأحرف.

* إذا كانت الزياد في الكلمة ناشئة من تكرار حرف في أصول الكلمة؛ فنقوم بتكرار الحرف الذي يقابله من أحرف كلمة (فعل)، مثلًا: (قَدَّمَ وزنها يكون فَعَّلَ).
* وإذا كانت الزيادة في الكلمة نتيجة زيادة حرف من أحرف الزيادة (سألتمونيها)؛ فنقوم بوزن أصل الكلمة بأحرف الميزان (فعل)، ثم نضيف أحرف الزيادة إلى الميزان حسب موقعها من الكلمة، مثلًا: (استخرج) وأصلها (خرج) فيكون وزنها (استفعل)، و(اضطرب) وزنها يكون (افتعل)، و(انبجست) وزنها يكون (انفعلت).

**ثانياً:** أوزان الكلمات رباعية الأصل:

إذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف؛ زادت في الميزان الصرفي (لامٌ) أو (لامان) على أحرف (ف-ع-ل)، فنقول في وزن: (دَحْرَجَ)، (فَعْلَلَ) وفي وزن: (جَحْمَرْش)، (فَعْلِيل) (سَفَرْجَلْ) (فَعَلْلَلْ)، (جَعْفَرَ)، (فَعْلَلْ).

* قد يكون الحرف الزائد أصلياً:لا يمكن الاستغناء عنه، فهو من أصول الكلمة، أي أن الأحرف الأربعة حروف أصلية، ففي هذه الحالة نقوم بإضافة حرف (اللام) في آخر الوزن (فَعَلَ) ليقابل كل حرف زائد، فيصير وزنها (فَعْلَلَ، فُعْلُلْ) مثل: (دحرج، طمأن، وَسْوَسَ، زَلْزَلَ، بندق) جميعهم كلمات رباعية الأصل.
* قد يكون الحرف الزائد غير أصلي: يمكن الاستغناء عنه، فهو ليس من أصول الكلمة، مثل الفعل (قَاتَلَ) فهذا الفعل زيد على أصله (قتل) حرف الألف، في هذه الحالة ينزل الحرف الزائد كما هو في الميزان، فيكون وزن (قَاتَلَ) هو (فَاعَلَ)،

**ثالثا:** إذا كان أصل الكلمة خماسيًا:

إذا كانت الكلمة خماسية الأصل أي أن الأحرف الخمسة حروف أصلية، فنضيف حرفين لام في آخر الوزن وبالتالي تكون الكلمة على وزن (فعللّ)، مثل: (غضنفر، زبرجد، سفرجل)، و(انْتَصَرَ) (افْتَعَلَ) أصله (نصر)، و(انهزم = انفعل) أصله (هزم)، و(اسْتَخْرَجَ = اسْتَفْعَلَ) أصله (خرج)، و(اسْتَرَدَّ = اسْتَفْعَلَ) أصله (رَدَّ)، و(مُصْطَفَى = مُفْتَعَل) والفعل (قَتَّلَ = فَعَّلَ) بتشديد العين، مزيد بالتضعيف، فنكرر في الميزان الحرف المقابل للحرف المكرر.

**رابعا:** الحذف في الكلمة:

إذا حدث حذف في حروف الكلمة الأصلية المراد وزنها، حُذف ما يقابلها في الميزان (فعل): مثل (صِلَة) أصلها الفعل (وصل) والتاء للتأنيث، ولكن تم حذف الحرف الأول والأصلي للكلمة (واو) وبالتالي نقوم بحذف الحرف الأول من الوزن (فعل) وهو حرف الفاء وزيادة تاء التأنيث ليصبح وزن كلمة صلة هو (عِلَة)، وكذلك في الأمثلة:

(ادعُ) على وزن (افعُ)/ (عُدْ) على وزن (فُلْ)؛ لأنه من الفعل (عاد) / (اسع) على وزن (افْعَ)؛ لأن أصله (سعى)، والفعل (يَصِفُ = يَعِلُ) لأن أصله (وصف)/ (قِ) و(عِ) على وزن (عِ)؛ لأن أصلهما (وَقَى، وَعَى)/ (سِمَة وعِظَة وهِبَة) على وزن (عِلَة)؛ لأنها من (وسم، وعظ، وهب)/ (أَبٌ) على وزن (فعٌ)؛ لأنها من (أبو)/ (كُلْ) على وزن (عُلْ)؛ لأن أصله (أَكَلَ)/ (وَهَبَ) على وزن (فَعَلَ) يكون (هَبْهُ = عَلْه) بحذف وزيادة (الهاء)/ (قَالَ) على وزن (فَعْلَ)، (قُلْ = فُلْ)/ (وَقَى) على وزن (فَعَلَ)، (قِ = عِ)/ (صَامَ) على وزن (فَعْلَ)، (صُمْ = فُلْ)/ (وَفَى) على وزن (فَعَلْ)، (فِ = عِ)/ (سَعَى) على وزن (فَعَلَ)، (اِسْعَ = اِفِعَ)/ (سَمَا) على وزن (فَعَلْ)، (اُسْمُ = اِفْعُ)/ (وَعْد) على وزن (فَعْل)، (عُد = عُل).

**خامسًا:** الإقلاب في الكلمة

ويُقصد به إحداث قلب في مكاني ترتيب الأحرف الأصلية للكلمة، وبالتالي نطبق نفس هذا القلب على أحرف الوزن بتقديم بعض حروف الكلمة على بعض، مثل كلمة (عنجة) وأصلها مقلوبة من الكلمة نعجة والتاء للتأنيث، وفي هذه الحالة نطبق نفس القلب أي يُصبح الوزن عفلة، وكذلك (أَيِسَ) فعل ماض من الفعل (يَئِسَ)؛ وحيث أن وزن الفعل الثاني هو فَعِلَ، فإن وزن الفعل الأول يكون عَفِلَ.